

كلمة رئيس جامعة بيرزيت د. عبد اللطيف أبو حجلة
في حفل إطلاق دليل خبيرات الثلاثاء 2018/8/14

الدكتورة هيفاء الأغا، وزيرة شؤون المرأة، المحترمة،
الدكتورة ليلي غنام، محافظ محافظة رام الله والبيرة، المحترمة،
السيدة علا عوض، رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، المحترمة،
الدكتور فايز أبو عيطة، وكيل وزارة الإعلام، المحترم،
الأستاذ ناصر أبو بكر، نقيب الصحفيين الفلسطينيين، المحترم،
الخبيرات المحترمات،
الحضور الكرام،

أسعد الله مساءكم بكل الخير، وأهلاً وسهلاً بكم في جامعة بيرزيت.

قبل عام تقريباً، وفي هذا المكان، بهو مسرح نسيب عزيز شاهين، أقمنا احتفالاً لتكريم الفائزات في مسابقة "في عيونهن"، التي التقطت خلالها مصوراتٌ صوراً لنساءٍ عاملاتٍ في مهنٍ مختلفة. وشهدنا يومها معرضاً بديعاً للصور.

واليوم، نحتفل معاً بإطلاق دليل يضم أسماءً وعناوين خبيراتٍ في مجالاتٍ متنوعة، يقدمه مركز تطوير الإعلام لوسائل الإعلام، للاستعانة به عند طلبٍ متحدثٍ للتعقيب على قضية ما، وهو مطبوع بشكلٍ أنيق، ومفهرسٌ حسب المواضيع.

دعونا نعترف: حضور النساء في أيّ مشهدٍ، مهما كان جميلاً، يزيدُه أناقةً وترتيباً وعمقاً. وسأتحدثُ قليلاً عن جامعة بيرزيت.

إن هذه الجامعة التي تضمُّ اليومَ قرابةً أربعة عشر ألفَ طالبٍ وطالبة، وتقدمُ عشراتِ التخصصاتِ في البكالوريوس والماجستير والدكتوراه،

بدأتها السيدة الفاضلة من بلدة بيرزيت نبيهة ناصر كمدرسة خاصة للبنات عام 1924 وتطورت لتصبح من أعرق الجامعات في العالم العربي. واليوم، 62% من طلبة جامعة بيرزيت إناث، ونصفُ الطاقمِ الإداريِّ إناث، وثُلثُ الهيئةِ الأكاديميةِ إناث. ليس هذا فقط، بل إنهنَّ في مواقعٍ قياديةٍ مختلفةٍ في الجامعة، من نواب رئيس وعمداء كليات ورؤساء دوائر ومديرات معاهد ومراكز وغيرها وهنَّ كفؤاتٌ جدًّا، ومتميزات.

الحضور الكريم،

أودُّ أن أشكرَ جميعَ زملاءِ في مركزِ تطويرِ الإعلامِ ومديرتِه السيدةَ نبالِ ثوابتِه، وتحديدًا الزميلةَ ناهدَ أبو طعيمةَ، منسقةَ وحدةِ النوعِ الاجتماعيِّ، على هذا الجهدِ الطيبِ، الذي نأملُ أن يظلَّ مستمرًّا، وأن يتمَ تحديثُ هذا الدليلِ عبرَ إضافةِ المزيدِ من الخبيراتِ. كما نأملُ من وسائلِ الإعلامِ الاستعانةَ به لتأنيثِ الشاشاتِ والأثيرِ، لا بما هو مطلبٌ جماليٌّ وحسبُ، بل لما تستحقُّه النساءُ من حضورٍ حقيقيٍّ وبهيٍّ.

إنني سعيدٌ بهذه الفكرةَ، ولديَّ سعادةٌ خاصةٌ أيضًا، فزوجتي إيمانُ ناصرِ الدينِ، القاضيةُ في محكمةِ العدلِ العليا وأولِ قاضيةِ فلسطينيةَ، موجودةٌ في هذا الدليلِ، وتزيُّنه كما تزينونه أنتم أيضًا، وسأحتفظُ بنسخةٍ شخصيةٍ منه.

شكرًا لحضورِ الجميعِ، وأصدقُ الأمنياتِ بالتوفيقِ الدائمِ.

والسلامُ عليكم.